

تاج العروس من جواهر القاموس

البرش محرّكةً والبرشّة بالضمّ في شعر الفرّس : نكّت صغارُ
تُخالِفُ سائرَ لَوْنِه كما في الصّحاح وقيل : هو من اللّون نُقْطَة حَمْرَاءُ
وأخْرَى سَوْدَاءُ أو غبراءُ أو زحْوُ ذلكَ والفرّسُ أِبْرَشُ وِبْرَشُ كَأَمِيرِ
قال رُوْبَةُ : .

وتركّاتٌ صاحِبَتِي تَفْرِي بِشِي ... وَأَسْقَطَت مِنِّي مُبْرَمِ بَرِيْشٍ وَخَصَّ
اللّحْيَانِيَّ بِهِ الْبِرْذَوْنَ . والبرشُ : بِيْاضٌ يَطْهَرُ عَلَى الْأَطْفَارِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ وهو من ذلكَ . وَجَذِيْمَةُ بِنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ الْأَزْدِيِّ
الْأَبْرَشُ : مَلِكُ الْعَرَبِ وَكَانَ أَبْرَصَ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ لَهُ الْأَبْرَصُ
فَقَالَت : الْأَبْرَشُ فَكَذَبُوا بِهِ عَنْهُ كَمَا فِي الصّحاح وفي التّهذيب :
فَلَقَّبَتَهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ ؛ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَرَقٌ فَبَقِيَ
فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ نُقْطَةٌ سَوْدَاءُ أَوْ حُمْرٌ وَهَذَا عَنِ الْخَلِيلِ وَقَالَ الطّبريّ
: رَأَيْتُ جَذِيْمَةَ الْأَبْرَشِ قَصِيْرًا أُبْيَرَشُ عَلَى فَرَسٍ أَحْوَى ذَنْبًا يَسِيرُ
بَيْنَ الْخَوَرِ نَقْرًا وَالسّدِيرُ فْقِيلَ لَهُ : أَيَسُرُّكَ أَنْ نَسْمِعَ هَذَا مِنْكَ وَلَكِ
حُمْرٌ النَّعَمُ ؟ قَالَ : لَا وَاللّهِ وَلَا سُودٌ هَا . وَمَكَانُ الْأَبْرَشِ : مُخْتَلِفٌ
الْأَلْوَانِ كَثِيرُ النَّبَاتِ وَالْأَرْضُ بَرَشَاءُ كَذَلِكَ . وَسِنَةٌ بَرَشَاءُ
وَرَبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ : كَثِيْرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ نَبَتَهَا عَنِ
الْكِسَائِيِّ وَأَرْضُ رَمَشَاءُ رَبَشَاءُ كَذَلِكَ . وَالْبَرَشَاءُ : النَّاسُ قَالَ ابْنُ
السّكّيتِ : مَا أَدْرِي أَيُّ الْبَرَشَاءِ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ . أَوْ
الْبَرَشَاءُ جَمَاعَةٌ هُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ أَي فِي جَمَاعَةٍ
النّاسِ قَالَه الجَوْهَرِيُّ . وَالْبَرَشَاءُ : لَقَبُ أُمِّ زُهْلٍ وَشَيْبَانَ وَقَيْسِ
بَنِي ثَعْلَابَةَ وَيَعْرِفُ بِالْحِصْنِ وَهُوَ ابْنُ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ
بْنِ وَائِلٍ وَالصّوّابُ ذِكْرُ الْحَارِثِ بَدَلِ زُهْلٍ فَإِنَّهُ ثَالِثُ الْإِخْوَةِ وَأَمَّا
زُهْلٌ فَإِنَّهُ وَلَدَ شَيْبَانَ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِقَبِيَّتِ لِبْرَشِ
أَصَابَهَا قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ أَوْ لِمَا جَرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرِّتِهَا وَهُمْ
بَنُو الْبَرَشَاءِ وَاسْمُهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ
تَغْلِبَ وَقَالَ النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : .

" وَرَبَّ بَنِي الْبَرَشَاءِ زُهْلٍ وَقَيْسِهَا وَشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا

المناهلُ ويروى : فَعَمْرُ بْنُ بَرِّشَاءٍ ... حَيْثُ اسْتَبْدَّهَا
السَّوَاهِلُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ابْرَشَّ الْفَرَسُ ابْرَشًا ذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وشَاةُ بَرِّشَاءُ : فِي لَوْنِهَا نُقْطَةٌ مُخْتَلِفَةٌ . وحَيْثُ بَرِّشَاءُ
أَيُّ رَقْطَاءُ . وبُرِّشَانُ : اسْمٌ . والأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ :

نَظَرْتُ بِقَمَرِ الأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً ... وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ
قُلْتِ : وَهُوَ قَوْلُ الأُحْمَرِ السَّعْدِيِّ وَالْمَوْضِعُ مَنْسُوبٌ إِلَى الأَبْرَشِ . وبَرَّاشِ
وَبُرَّيشِ كَسَحَابِ وَزُبَيْرِ : حِصْنَانِ مِنْ حُصُونِ صَنْعَاءِ اليَمَنِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 . قُلْتُ : وبَرَّاشُ هَذَا عَلَى جَيْلِ نُقْمِ مُطَّلٍ عَلَى صَنْعَاءِ وبَرَّاشُ أَيضاً : حِصْنٌ
آخِرٌ مِنْ نَوَاحِي أَيْمَنِ لابنِ العُكَيْمِ . وبَرِّشَانَةُ بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى
إشْبِيلِيَّةَ بالأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرِ
الْبَرِّشَانِيِّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الخَوْلَانِيِّ .
والأَبْرَشُ : لِقَابُ سَعِيدِ بْنِ الوَلِيدِ الكَلْبِيِّ صَاحِبِ هِشَامِ وَهُوَ مِنْ وِلْدِ
عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ السَّذْيِ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
والشَّامِسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَّيشِ كَزُبَيْرِ البَعْلِيِّ الخُضْرِيِّ حَدَّثَ .
وبَرِّشُو بِالْفَتْحِ ثُمَّ الكَسْرِ والتَّشْدِيدِ اسْمٌ نَهْرٌ بَيْنَ المَوْصِلِ وَإِرْبِلِ .
وبُرِّشَانُ بالضَّمِّ : بَلَدٌ أَوْ قَبِيلَةٌ وَسِيَّاتِي للمصنِّفِ فِي النُّونِ .

ب - ر - ط - ش